

المهارات الحياتية للشباب



الاستاذ الدكتور
صلاح كاظم جابر
استاذ مادة علم الاجتماع الديني
كلية الآداب / جامعة القادسية

المهارة هي القدرة على التفاعل

الاجتماعي السوي الذي يحقق
الفرد اهدافه الاجتماعية من خلال
تحقيقه للذات والقبول الاجتماعي
في ان واحد

الشباب وتنمية المهارات الاجتماعية

يجب ان نعي ومعنا يعي الشباب تماما ان المهارات الحياتية موجودة عند كل افراد المجتمع على شكل مجموعة من المواهب الفردية في ميدان او اكثر من ميادين الحياة الاجتماعية لا يكفي

الشباب لانهم المادة الخام الاساسية لصناعة مستقبل المجتمعات فهم اكثر الشرائح او الفئات الاجتماعية المطالبة بالسعي الى تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية منها والذاتي

لماذا الشباب

الشباب لان الحياة الاجتماعية لم تضيفي عليهم طابعها المتصلب فضلا عن قابليتهم للتعلم و التدريب (فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر)

الشباب هم مصدر الطاقات الانسانية الفاعل في كل جهد يمكن ان يبذل

الشباب لانهم الاكثر عرضة الى واجد من اخطر الامراض الاجتماعية الا وهو الاغتراب وبالتالي فان الشباب هم اداة التغير ومصدر توجيهه

مهارات راس المال الاجتماعي وعلاقتها بالتنمية البشرية و النضج النفسي والاجتماعي

• التنمية البشرية

تحتاج المجتمعات الانسانية اليوم الى بناء راس مال اجتماعي اكبر من حاجتها الى بناء راس المال الاقتصادي ذاته من اجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفرادها ومن ثم تحقيق قوة وتماسك المجتمعات الذي يؤدي الى استقرارها واستمرارها وتطورها

• النضج النفسي والاجتماعي

النضج النفسي هو تكامل البناء المعرفي الاجتماعي العام (الوعي) الذي يؤهل الافراد الى التفاعل بايجابية مع الاخرين من افراد المجتمع الاجتماعي الايجاب العام في الحياة الاجتماعية سواء مع الجماعات الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد او مع المجتمع ككل او حتى مع المجتمع الانساني

المهارة الحياتية

المهارات الحياتية تعرف علميا على انها مجموعة القدرات التي تؤهل الفرد للسلوك الاجتماعي التكيفي الايجابي الذي يحظى بالموافقة والقبول الاجتماعيين والتي تجعل منه يتعامل بفاعلية وتوازن بين متطلبات الحياة وتحدياتها من الاخرين و متطلبات الاخرين منه

او هي مجموعة الخبرات التي تعين الفرد على التعرف على امكاناته الذاتية بما يؤهله الى توظيفها و بالتالي توفير فرص التفاعل الايجابي مع الاخرين في كل ميادين الحياة الاجتماعية

هي كل ما يمكن ان يمتلكه الفرد من قدرة يعيها الفرد ويستطيع استخدامها في توجيه التفاعل الاجتماعي الذي يكون طرفا فيه من خلال مجموعة المواقف الاجتماعية التفاعلية التي يحدث فيها التفاعل والتي تكون محددة الاهداف مسبقا

الامر الذي يشير الى ان المهارة الحياتية هي عملية تحقيق اهداف الفرد بموافقة الاخرين بطرق وسبل ووسائل يمكن ان يتقبلها المجتمع و بالتالي لا تؤثر عملية التحقيق هذه على الموقع الاجتماعي او المكانة الاجتماعية له

انواع المهارات الحياتية

وتقسم المهارات الحياتية الى قسمين اساسيين هما

• المهارات الاجتماعية

وتقسم الى مجموعة من المهارات تتوزع حسب شكل المجتمع او تشكيلة البناء الاجتماعي له الذي يمثل مجموعة من الانساق القيمية التي تحدد طبيعة الاستجابات السلوكية المقبولة اجتماعيا من الفرد

• المهارات الذاتية

تمثل مجموعة من القدرات او المواهب التي يمتلكها الفرد التي يستطيع من خلالها تحقيق التوازن النفسي مع الذات وبالتالي النضج الانفعالي الذي يؤهله الى حياة اجتماعية سوية خالية من العقد والامراض النفسية والاجتماعية التي تؤثر في قدرته على تحقيق الذات وبالتالي السعادة

انواع المهارات الاجتماعية

١- المهارات السياسية يقصد بالمهارات السياسية امتلاك الفرد لنمط محدد من الوعي السياسي الذي يستطيع من خلاله قياس الاتجاه الاجتماعي العام للمؤسسة السياسية في الحياة الاجتماعية وبالتالي يعمل على تحديد الاطار العام لخياراته المستقبلية تجاه المؤسسة والمجتمع واتجاههما معا (المواطنة) وهو ما نقصد به مقدار ما يتمتع به الفرد من مسؤولية اجتماعية تساعد على متابعة الاحداث السياسية والقضايا الاجتماعية المؤثرة فيها للعمل على تحقيق الموازنة بين مصالحه الذاتية والمصالح الاجتماعية العامة من جهة والمصالح المتحققة من انجازات المؤسسة السياسية الحالية والتي يمكن ان توصف بانها عملية الممارسة الحقيقية للديموقراطية

٢- المهارات الاقتصادية وتشير الى مجموعة الخبرات او المهارات التي يكتسبها الفرد ذاتيا او عن طرق التجربة او عن طريق التعلم التي تمكنه من توظيف واستثمار الموارد والامكانيات الذاتية في تحصيل الموارد الاقتصادية عن طريق المهنة او توظيف راس المال او تحصيله

٣- المهارات التربوية هي مجموعة الخبرات التي تؤهل الفرد الى الاستفادة من العملية التربوية التي يمر بها خلال حياته الاجتماعية سواء كان فيها معلما او متعلما اذ تمثل هذه العملية المفصل الاله في التنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع بشكل عام في جميع جوانب الحياة الاجتماعية

٤- المهارات الاسرية تشير الى قدرة الانسان على تحقيق التوافق الاسري في حياته الاجتماعية من خلال القدرة على تبادل المشاعر الاجتماعية التي تؤدي الى تماسك الاسرة واستقرارها بما يوفر للفرد و الاسرة على حد سواء الشعور بالانتماء و الاستقرار و السعادة سواء كان الفرد احد اعضاء الاسرة او رب الاسرة الذي يعمل على ادارة و تخطيط الحياة الاجتماعية فيها من خلال ادارته لدفة التفاعلات الاجتماعية في الحياة الاسرية

٥- المهارات الدينية تشير المهارات الدينية على قدرة الفرد على التواصل والتفاعل والتوفيق بين متطلبات المسؤولية الدينية ذات الطابع الفردي والمسؤولية الاجتماعية العامة التي يتمكن من خلالها الفرد من تحقيق اهدافه الدينية بمجموعة من الممارسات التي تشير الى نمط التدين الذي يتبعه دون ان يفقد صلته بالآخرين من ابناء الديانة التي ينتمي اليها او يتعرض الى التطرف الديني الذي يخلق العزلة الاجتماعية التي تعود على الفرد بالعديد من المردودات الاجتماعية السلبية اي هي ان يفهم الفرد كيفية التصرف الذي يبني على اساس ان الدين المعاملة (كيف يمكن ان يكون الفرد الاسوة الدينية للآخرين و يقتدي بهم)

مهارات التواصل الاجتماعي وتقسم الى قسمين هما

مهارات الهوية

القبول المتبادل مع الاخر اجتماعيا

الهوية هي مجموعة العناصر الثقافية بالمعنى الانثروبولوجي (الدينية واللغوية والقيمية والعادات والتقاليد وغيرها من محتويات الثقافة الاجتماعية التي يمكن من خلالها تمييز الفرد على اساس من انتماء معين الى مجتمع او جماعة اجتماعية مهما كانت سمتها والهوية لها اهمية خاصة في حياة الفرد والجماعة والمجتمع اذ انها العامل الاساسي في شعور الفرد بالاندماج والقدرة على التفاعل مع الاخرين

يقصد بالقبول الاجتماعي المتبادل قدرة الفرد على قبول الاخر المختلف على اساس ان الاختلاف امر طبيعي يكون اس الشخصية الانسانية مهما كان شكل هذا الاخر اجتماعيا او دينيا او ثقافيا

لان القبول يشير الى عملية تعبيد الفرد الطريق للتفاعل الايجابي مع الاخرين و كسب ودهم بدل عدائهم

القيم المدنية هي مجموعة من المعايير السلوكية التي تحدد طبيعة الاستجابات الاجتماعية للفرد تجاه مجموعة الاهداف و المصالح الاجتماعية المشتركة التي تهم حياة الفرد كعضو في مجتمع او جماعة اجتماعية معينة شريطة ان لا تكون على حساب الاخرين او على حساب فئة اجتماعية دون غيرها

قبول القيم المدنية وتمثلها المهارات المدنية مفهوم المهارات المدنية يشير الى عمليات التقبل الحضاري للقيم الاجتماعية التي تأتي بها المكتسبات الحضارية التي نستطيع الحصول عليها بما اوتينا من ثروات من اجا تلافي ما يمكن ان يحث من الهوة الثقافية بين امتلاكنا للمخترع والقيم الثقافية التي يأتي بها هذا المخترع وبالتالي نستطيع استثمار هذه المخترعات الى اقصى مدى ممكن من خلال توظيف ايجابياتها وتجنب تفعيل سلبياتها في الحياة الاجتماعية التي تجعل من هذا المخترع نقمة و ليس نعمة



خصائص مهارات التواصل الاجتماعي

- ١- انها ذاتية على شكل سلوك مكتسب يقوم على التفاهم و التعاون مع الاخرين
- ٢- تعمل على تدعيم قدرة الفرد على كسب الاصدقاء من خلال التأثير في الاخرين لجعلهم يرغبون في الصداقة
- ٣- انها مقدرة ذاتية علة التفاعل مع الاخرين بصورة مقبولة اجتماعيا يمكن تطويرها عبر التعليم و التدريب

انواع المهارات الاجتماعية

انواع المهارات الذاتية

- ١- التعاطف
- ٢- القدرة على الحديث
- ٣- ممارسة فن الاستماع
- ٤- التحكم بالذات والتواصل معها
- ٥- التفكير الابداعي
- ٦- القدرة على صياغة الاهداف الفردية والاجتماعية
- ٧- القدرة على العرض واللقاء
- ٨- القدرة على التواصل مع الذات
- ٩- اللياقة و التصرف البروتوكولي

- ١- التفاعل الايجابي مع الجماعة
- ٢- القدرة على الاتصال و التواصل اللفظي وغير اللفظي
- ٣- التعرف على مشاعر الاخرين التسامح
- ٤- القدرة على كسب الاصدقاء
- ٥- القيادة و الادارة فريق العمل
- ٦- مهارات المشاركة
- ٧- القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية

كيف ينمي الشباب ذاتيا مهاراتهم الحياتية



تقوم عملية تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية والذاتية عند الشباب على عنصرين

اساسيين هما

١ - اللجوء الى المساعدة المتخصصة والتي تقوم على الاسس العلمية من خلال
الانتماء الى المؤسسات المتخصصة بالعناية بالشباب ومساعدتهم على التكيف و
التواصل الاجتماعي مع الاخرين من خلال اتاحة فرص التفاعل التلقائي مع الاخرين
المصحوب بالتوجيه الموضوعي الذي يتحقق من خلاله الاندماج الاجتماعي لهم مع

الجماعات الاجتماعية

٢ - الانتماء الى المراكز والنوادي الاجتماعية التي توفر النشاطات الاجتماعية
المشتركة بما يتيح فرص التعامل و التعاطي مع الاخرين وكذلك فرص التوجيه من
خلال وجود باحث اجتماعي متخصص يعمل على تقديم المساعدة العمية في هذا

الميدان

كيف يعمل المجتمع من خلال المؤسسات الاجتماعية العامة على تنمية المهارات الحياتية للشباب

- ١- تضمن عمل المؤسسة التربوية اسس اكساب المهارات الحياتية عند الشباب نظرا لبا تمتلكه هذه المؤسسة من تأثير بارز في عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في المجتمع اذ تعد الاكثر اهمية بعد الاسرة
- ٢- الاسرة من خلال نشر الوعي الاجتماعي العام بأهمية تفعيل القدرات و المواهب والخبرات التي يمتلكها الشباب في بناء حياتهم الاجتماعية
- ٣- المؤسسات المهنية التي ينتمي اليها الشباب بصفة موظف او عامل او اية صفة اخرى من خلال النشاطات الاجتماعية خارج اطار العمل والوظيفة كتشكيل الفرق الرياضية و السفرات الترفيهية واستثمار اوقات الفراغ و تنمية الابداع عند الافراد او التخلص من مشكلات العمل

تنمية المهارات الذاتية

١- تتطلب عملية تنمية المهارات الذاتية وعي الفرد بما يمتلكه من قدرات و مواهب بصورة عقلانية يراعى فيها القابليات النفسية و الاجتماعية و الجسدية (راعى قابلياتك ثم رغباتك)

٢- ان يعمل الشباب على تفعيل هذه المواهب و القدرات من خلال الممارسة وتعلم اصول استثمارها و تنميتها عن طريق التعرف على جوانبها المجهولة عن طريق الاطلاع على خبرات الاخرين السابقين من خلال المطالعة او المخالطة

٣- اللجوء الى الدراسة العلمية النفسية والاجتماعية للظروف التي يعيشها الشباب و المتمثلة بالبحث الاجتماعي من خلال اخصائي اجتماعي متخصص بالخدمة الاجتماعية (خدمة الفرد)

٤- يجب ان يعي الشباب ان مهاراتهم وقدراتهم تتمثل فيما يستطيعون انجازه من الاعمال او الافعال او النشاطات التي تتناسب مع قدراتهم الذاتية بأنواعها دون ان يكون هنالك مردودات سلبية كالإرهاق وتضرر علاقاته الاجتماعية السابقة او الضغوط النفسية

المردودات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للشباب على الصعيد الاجتماعي هي

- ١- وضع حجر الاساس لترسيخ التطور في المجتمع لان الشباب هم مستقبل المجتمعات
- ٢- استثمار الامكانيات الاجتماعية الى اقصى حدودها من اجل الوصول الى الاندماج الاجتماعي للشباب
- ٣- التخلص من المشكلات الاجتماعية التي يمكن ان يتعرض لها الشباب كالعنف و التطرف و البطالة وغيرها من المشكلات التي يعاني منها الشباب في المجتمعات المتخلفة

المردودات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للشباب على الصعيد الفردي هي

١- الشعور بالسعادة من خلال الشعور بامتلاك القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية و التغلب عليها

٢- التخلص من المشكلات النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على الاندماج الاجتماعي للشباب و بالتالي شعورهم بالانتماء الاجتماعي

٣- اتاحة الفرصة للشباب للتوجيه المهني الذاتي من خلال ربط المهنة يتصور الشباب عن تحقيق الذات

اهداف الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية عند الشباب

١- التأكيد على الحضور الاجتماعي للشباب من خلال تفاعلهم الايجابي مع القضايا الاجتماعية ذات الهمية المحورية في حياة المجتمع

٢- التأكيد على فهم الشباب ووعيهم بأهمية التفاعل مع معطيات الواقع الاجتماعي الذي يعيشونه في مجتمعاتهم بما يحقق الاندماج الاجتماعي الذي يوفر بالدرجة الاساس الشعور بالانتماء و المشاركة و المسؤولية الاجتماعية و بالتالي المواطنة

٣- تزويد الشباب بالقدرة على الرفض الايجابي دون اللجوء الى العنف و الاستبعاد الاجتماعي للآخر

الاهداف الفردية لتنمية المهارات الحياتية للشباب

١- تدريب الشباب على تقبل العمل من خلال فريق العمل و مشاركة الاخرين الذي يقوم على و عي الشباب بأهمية الاخر في الحياة الاجتماعية

٢- تدريب الشباب على استغلال الفرص الاجتماعية استغلالا يتحقق من خلاله القبول الاجتماعي لسلوكيات الشباب

٣- تعليم الشباب اهمية العمل الاجتماعي العام التطوعي للحياة الاجتماعية الذي يعمل على توفير فرص اذابة الخاص بالعام و اهميته للحياة الاجتماعية

العلاقة بين المهارات الحياتية والاداء الاجتماعي للشباب



تقوم العلاقة بين مستوى الاداء الاجتماعي للشباب الذي لا يعاني من اخطر الامراض الاجتماعية الا وهو الاغتراب على اسس اهمها ما يلي

١ - رفع مستوى الاداء على كافة الاصعدة الاجتماعية وخصوصا على الصعيد المهني للشباب

٢ - اكساب الشباب بعض الفنون الاجتماعية ذات الهمية في حياتهم الاجتماعية لتحقيق اعلى مستوى ممكن من الفائدة بالنسبة الى الشباب من جهة و المجتمع من جهة اخرى كفن الاستماع و الاقناع و التعامل من الانماط المختلفة من الشخصيات الاجتماعية التي يتاح للشباب التفاعل او التعامل معها خلال حياتهم الاجتماعية و المهنية

اختبار المهارات الاجتماعية



السؤال الأهم في توضيح الجوانب المعرفية للمهارات الاجتماعية للشباب
كيف يمكن ان يختبر الشباب المهارات الاجتماعية التي يمتلكونها او تلك
التي يستطيعون اكتسابها

الإجابة ببساطة هي ان المهارات الحياتية الاجتماعية والشخصية عبارة
عن مجموعة من الخبرات التي يكتسبها الشباب خلال حياتهم الاجتماعية و
يمكن ان يقوم الشباب ببلورة هذه الخبرات عن طريق وضع جدول مراقبة
للذات الفردية باسترجاع المواقف والخبرات الاجتماعية الفتي استطاع ان
يقدم بها اعلى انجاز ممكن بحيث اثار اعجاب الاخرين و نفسه دون ان
يتعرض الى ضغوط الموقف اي التصرف بتلقائية اجتماعية في مثل هكذا
مواقف

الحضور الكريم اتمنى ان يحظى الموضوع باهتمامكم لأهميته في حياتنا جميعا

- شكرا لحسن الاصغاء و الرجاء التفضل بمناقشة الباحث بما
تولد لديكم من تساؤلات تثري البحث وتعطي اوضح صورة
ممكنة للموضوع
- يسرني ان اقدم خالص شكري وتقديري واحترامي لمديرية
شباب ورياضة الديوانية لاهتمامها بهذا الموضوع الحيوي
والمهم للفرد والمجتمع على حد سواء